Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى دينهم وتعليمهم شرائع الإسلام وليكونوا فى الوقت نفسه عيوناً على قريش يرصدون تحركاتها المريبة ضد المسلمين وليبلغوها إلى النبى - ﷺ - حتى يأخذ حذره .

وهؤلاء الستة هم : مَرْثَد بن أبى مرثد الغنوى وخالد بن البكير الليثى وعاصم بن ثابت بن أبى الأفلح وخَبيب بن عدى وزيد بن الدثِنة وعبد الله ابن طارق وأمر عليهم عاصم بن ثابت ، وقيل كان أميرهم مرثد بن أبى مرثد .

وخرج عاصم وأصحابه مع القوم فكانوا يسيرون الليل ويكمنون النهار ، حتى إذا كانوا على الرجيع (١) غدروا بهم ، ودلوا عليهم هذيلا قوم سفيان بن خالد الهذلى الذى لقى حتفه على يد عبد الله بن أنيس ، فهرع إليهم ما يقرب من مائتى رام من قبيلة هذيل ، وفوجئ عاصم ورفاقه وهم فى رحالهم بالغادرين يغشونهم وبأيديهم السيوف ، فما كان منهم إلا أن شهروا سيوفهم ولجئوا إلى جبل هناك ليحتموا به .

وهنا قال لهم الغادرون : انزلوا إلينا ولكم العهد ألا نقتلكم ، فإنا والله مانريد قتلكم ولكنا نريد أن نصيب بكم شيئاً من أهل مكة .

فأما عاصم بن ثابت ، ومرثد بن أبى مرثد ، وخالد بن البكير فقالوا : والله لا نقبل من مشرك عهداً ولا عقدا أبدا ، ثم أنشأ عاصم يقول :

ما علتى وأنا جَلد نابل والقوس فيها وتر عنابل(٢)
تزل عن صفحتها المقابل الموت حق والحياة باطل(٣)

(١) الرجيع : اسم ماء لهديل بين مكة وعسفان بناحية الحجاز كانت المعركة بالقرب منه . وقيل : اسم موضع من بلاد هذيل .
(٢) النابل : صاحب النبل القوى الشديد . عنابل : غليظ شديد .
(٣) المقابل : النصل العريض الطويل .